Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (16) : 30 Apr 2022
P: 21 - 44

AJSRP
ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (16) : 30 إبريل 2022 م
ص: 21 - 44

The Reality of e-learning at Palestine Technical University Kadoorie in Light of the Corona Pandemic from the Point of View of the Teaching Staff in Tulkram

Intisar Saleem Qareeb

Faculty of Arts & Educational Science || Palestine Technical University Kadoorie || Palestine

Abstract: This study aimed to know the reality of e-learning at Palestine Technical University Kadoorie in light of the Corona pandemic; The study used the qualitative approach by conducting an interview with (15) faculty members, and after analyzing these data, the following results were reached: The university's infrastructure is good but needs development, there is qualification and training by the university and the e-learning center before and during the Corona pandemic, There are obstacles related to technical problems, including power and internet outages, and there are psychological difficulties and pressures within the home quarantine, as well as previous experiences in the use of e-learning among the majority of the sample. The results also showed that the e-learning environment may be supportive for some courses, but not for all of them, especially those related to academics and applied sciences. Based on the results, a set of recommendations were developed, including the need to work on developing infrastructure, improving the educational environment, and purchasing licenses for some software that are used for e-learning, in order to advance the e-learning process and keep pace with educational development in the world, including teacher preparation programs and professional development programs for faculty members as courses And programs for distance education, explaining its mechanisms, teaching methods, evaluation methods and tests in distance education, activating the role of counseling programs through academics or psychological and social specialists to alleviate the anxiety of the Corona virus pandemic on students, by the available means (publications, remote lectures.)

Keywords: reality, e-learning, corona pandemic. Palestine Technical University Kadoorie.

واقع التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية خضوري: بطولكرم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر هيئة التدريس

انتصار سليم قريب

كلية العلوم والآداب التربوية || جامعة فلسطين التقنية خضوري || فلسطين

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية خضوري في ظل جائحة كورونا ؛ وقد استخدمت الدراسة المنهج النوعي وذلك بإجراء المقابلة مع (15) من الهيئة التدريسية، وبعد تحليل هذه البيانات تم الوصول إلى النتائج الآتية: البنية التحتية في الجامعة جيدة ولكن بحاجة إلى تطوير، يوجد تأهيل وتدريب من قبل الجامعة ومركز التعليم الإلكتروني قبل وأثناء جائحة كورونا، توجد معيقات تتعلق بالمشاكل التقنية والتي من ضمنها انقطاع الكهرباء والنت، كما توجد صعوبات وضغوطات نفسية ضمن الحجر المنزلي، كذلك يوجد تجارب سابقة في استخدام التعليم الإلكتروني لدى غالبية أفراد العينة. كذلك أظهرت النتائج أن بيئة التعليم الإلكتروني قد تكون مساندة لبعض المساقات ولكن ليس لجميعها خاصة المتعلقة باللغات والعلوم التطبيقية. واستنادا للنتائج تم وضع مجموعة من التوصيات منها ضرورة العمل على تطوير البنية التحتية وتحسين البيئة التعليمية وشراء تراخيص لبعض البرمجيات التي تستخدم للتعليم الإلكتروني وذلك من أجل الرقي بعملية التعليم الإلكتروني ومواكبة التطور التعليمي في العالم، تضمين

برامج إعداد المعلمين، وبرامج التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس مقررات وبرامج خاصة بالتعليم عن بعد، توضح آلياته، وأساليب التدريس، وطرق التقويم والاختبارات في التعليم عن بعد، تفعيل دور البرامج الإرشادية من خلال الأكاديميين أو الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين لتخفيف قلق جائحة فيروس كورونا على الطلبة، بالوسائل المتاحة (منشورات، محاضرات عن بعد).

الكلمات المفتاحية :واقع، التعليم الإلكتروني، جائحة كورونا. جامعة فلسطين التقنية خضوري.

مقدمة.

يعكس تقدم التعليم في أي بلد مدى تطور هذا البلد وازدهاره وتقدمه، فلا يمكن أن تتقدم أي دولة دون أن ترقى بالعملية التعليمية والتعليم، ومن هنا نرى حرص جميع الدول حتى في ظل الأزمات والكوارث محاولة المحافظة على المسيرة التعليمية، حيث يحظى التعليم باهتمام كبير لديها، ويعمل الجميع جاهدا على تطوير جودة التعليم وتطوير وسائله بشتى الإمكانيات. ومع الثورة التكنولوجية والمعلوماتية ووجود الحواسيب دأبت جميع الدول في العالم على توظيف الحواسيب للاستفادة منها في العملية التعليمية، وزاد الاهتمام مع ظهور الشبكة العنكبوتية والإنترنت، وبدأت جميع المحاولات لتوظيف هذه الوسائل والاستفادة منها بالعملية التعليمية بشتى الطرق، وقد أصبح من أبرز اهتمامات التعليم زيادة وعي أفراد المجتمع بما يدور حولهم من تغيرات، ومحاولة التكيف والتفاعل مع البيئة الجديدة بوجود التكنولوجيا، ومن الصعوبة اليوم إيجاد أي دولة لم تستخدم أنظمة التعليم الإلكتروني والشبكة العنكبوتية والإنترنت في التعليم (علي، 2020).

ولقد توحد العالم أمام أهم مشكلة تهدد حياة الكثير من البشر ألا وهي انتشار فيروس كورونا -كوفيد19، حيث أعلنت جميع الدول حالة الطوارئ والحجر المنزلي على جميع المواطنين وأغلقت المدارس والجامعات لمنع تفشي هذا الفيروس الفتاك ولكن دون جدوى، فقد أحصت اليونيسكو 138 دولة اتخذت قراراً بإغلاق تام أو جزئي للمدارس والمجموعات، ما يعني أن حوالي 1.4 مليار تلميذ وطالب عبر العالم تأثروا سلباً، أي أنه بين كل أربعة أطفال، ثلاثة تأثروا بهذه الإجراءات وفقاً لتقرير منظمة الصحة العالمية عن حالة انتشار فيروس كوفيد -10 الصادر في 10 مايو 2020، فقد سجلت البلدان في المنطقة العربية كافة حالات إصابة بالفيروس وكان آخرها اليمن إذ أبلغ عن اكتشاف أولى الحالات به (غنايم، 2020).

وقد أجبرت أزمة كورونا البلاد العربية على انتقال مفاجئ نحو التعليم عن بعد. وحاولت الوزارات والمؤسسات المشرفة على التعليم تسهيل العملية التعليمية بإنشاء منصات التعليم الإلكتروني، كما تحاول معظم دول العالم توفير عدد من الوسائل الممكنة لتمكين الطلاب من الدخول المجاني إلى المنصات التعليمية. ورغم انتشار استخدام الإنترنت في المنطقة العربية، إلا أن العديد من الدول لم تختبر سابقاً التقنيات التي يتيحها التعليم الإلكتروني، ولا تزال التجارب العربية متواضعة جداً، ولا تتركز الناجحة منها جزئياً إلا في بعض الدول النفطية الغنية (وبعض الدول الأخرى) بل لم تستطع دول عربية كثيرة حتى إدخال التعليم عن بعد في النظام الجامعي كليةً، رغم أن جامعات عريقة عبر العالم اعتمدت المحاضرات الرقمية منذ أكثر من عقد من الزمان (غنايم، 2020).

وفي هذا السياق فقد اهتمت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بصورة واضحة بهذه المسألة، حيث اعتمدت منظومة التعليم الإلكتروني وعملت على تطويرها باستمرار، لتعويض انقطاع الطلاب عن مدارسهم في ظل جائحة كورونا ولضمان استمرارية التعليم ولو بالحد الأدنى (زيادة، 2020). وكغيرها من الجامعات والكليات الفلسطينية وضعت جامعة فلسطين التقنية – خضوري رؤية تتضمن السير قدما في التعلم الإلكتروني بشكل تدريجي من خلال خطة لتطبيق نظام التعليم الإلكتروني بحيث تبتدئ هذه الخطة من جعل نسبة 20% من

المساقات قابلة لأن تقدم من خلال التعلم الإلكتروني مرورا بإعطاء بعض المساقات كاملة من خلال التعلم الإلكتروني وانتهاء بتأسيس فرع كامل لتقديم برامج كاملة من خلال التعلم الإلكتروني (أبو الرب، 2020).

وحيث إنه من الصعب التكهن بنهاية هذه الأزمة، فإن هذه الدراسة تأتي للبحث في واقع التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية خضوري؛ بطولكرم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر هيئة التدريس.

مشكلة الدراسة:

نلاحظ أن العديد من الجامعات خاضت بشكل جزئي تجربة التعليم الإلكتروني وأعدت الدراسات لتقييم التجربة هذا قبل جائحة كورونا واليوم ومع وجود الجائحة واستخدام هذا النمط من التعليم المتقدم بشكله الكامل في معظم الجامعات الفلسطينية وفي جامعة فلسطين التقنية خضوري والتي خاضت التجربة بالكامل في الفصل الثاني من العام الدراسي 2020 مع اجتياح كورونا؛ والذي حجر الناس منزليا مما وجدت الجامعات نفسها مضطرة إلى استخدام هذا النمط الحديث من التعليم.

ويختلف أسلوب التعليم الطارئ عن بعد عن أسلوب التعليم الإلكتروني الذي تم التخطيط له منذ البداية والمصمم ليكون عبر الإنترنت، حيث يعد التدريس عن بعد في حالت الطوارئ بمثابة تحول مؤقت لإيصال المحتوى التعليمي إلى وضع تسليم بديل بسبب ظروف الأزمات. وهي تنطوي على استخدام حلول التدريس عن بعد بالكامل للتعليم الذي يتم تقديمه وجها لوجه، أو كدورات مختلطة في الأوضاع الطبيعية، والتي ستعود إلى هذا التنسيق بمجرد انتهاء الأزمة أو الطوارئ.

وكشفت الدراسات التي أجريت حول التعليم الإلكتروني عن وجود بعض المشاكل التي تعيق تحقيق أهدافه، حيث كشفت دراسة (سالم، 2020) معوقات تتعلق بالتعلم الإلكتروني مثل ضعف البنية التحتية، ارتفاع كلفة البرامج ذات الكفاء العالية في نمط التعلم الإلكتروني، افتقاره لأسلوب الاتصال والتفاعل المباشر بين الطالب والمدرس أثناء عرض المقررات. وقد توصلت دراسة (الحربي والصبحي، 2021) إلى قلب التعليم عن بعد للمعايير فأصبح الجهد الأقل على المدرس، والجهد الأكبر على أولياء الأمور في البيوت، وقد تم تفريغ التعليم عن بعد من مضمونه وجوهره، حيث أصبح في غايته القصوى يتمثل في مجرد تسجيل المحاضرات فقط. وقد أظهرت دراسة (حنتولي، 2016) ضعف في البنى التحتية للتعليم الإلكتروني رغم زيادة التفاعل بين المتعلمين مع بعضهم وبين المتعلمين والمدرس.

وكشفت دراسة (حسان وصلاح، 2015) عن معيقات في استخدام هذا النظام وخاصةً فيما يتعلق بالامتحانات الإلكترونية وإعدادها، وكذلك وجد المدرسون صعوبة في استخدام اللغة الإنجليزية في النظام، لذلك أوصت الباحثتان بضرورة تعريب النظام وضرورة تدريب المدرسين على كيفية إدارة النظام.

كما أظهرت دراسة (كريم وعثمان، 2014) أن أعضاء الهيئة التدريسية يفتقرون للمهارات اللازمة لاستخدام التقنيات والبرمجيات الخاصة به. كما كشفت دراسة (ياسمين وملحم، 2011) أن هناك معيقات في استخدام التعليم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم منطقة إربد،

وعليه تتمثل مشكلة هذه الدراسة في الوقوف على واقع التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية خضوري؛ بطولكرم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر هيئة التدريس.

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1- ما مدى ملاءمة البيئة التعليمية والبنية التحتية في جامعة فلسطين التقنية خضوري لممارسة التعليم الإلكتروني بشكل فاعل وناجح في ظل جائحة كورونا؟
2- ما مستوى تدريب وتأهيل الكادر الأكاديمي وأعضاء الهيئة التدريسية لامتلاك المهارة والكفاءة لاستخدام هذا النمط المتقدم والحديث من التعليم وممارسته قبل اضطرارهم إلى استخدامه بشكل كامل بظل الجائحة؟
3- ما أبرز الصعوبات والمعيقات التي واجهت الجامعة والهيئة التدريسية أثناء تطبيق نظام التعليم الإلكتروني ومن أي نوع كانت هذه المعيقات؟
4- ما مدى ممارسة التعليم الإلكتروني من قبل أعضاء الهيئة التدريسية للجامعة قبل الجائحة؟
5- ما مدى ملاءمة المساقات التي يدرسها عضو هيئة التدريس عبر التعليم الإلكتروني؟
6- ما وجهة نظر الهيئة التدريسية في دعم تطبيق التعليم الإلكتروني؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1- التعرف على مدى ملاءمة البيئة التعليمية والبنية التحتية في جامعة فلسطين التقنية خضوري لممارسة التعليم الإلكتروني بشكل فاعل وناجح في ظل جائحة كورونا.
2- الكشف عن مستوى تدريب وتأهيل الكادر الأكاديمي وأعضاء الهيئة التدريسية لامتلاك المهارة والكفاءة لاستخدام هذا النمط المتقدم والحديث من التعليم وممارسته قبل اضطرارهم إلى استخدامه بشكل كامل بظل الجائحة.
3- تحديد أبرز الصعوبات والمعيقات التي واجهت الجامعة والهيئة التدريسية أثناء تطبيق نظام التعليم الإلكتروني ومن أي نوع كانت هذه المعيقات.
4- معرفة مدى ممارسة التعليم الإلكتروني من قبل أعضاء الهيئة التدريسية للجامعة قبل الجائحة.
5- التعرف على مدى ملاءمة المساقات التي يدرسها عضو هيئة التدريس عبر التعليم الإلكتروني.
6- التعرف على وجهة نظر الهيئة التدريسية في دعم تطبيق التعليم الإلكتروني.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها أول دراسة من نوعها في جامعة فلسطين التقنية خضوري وبذلك تأمل الباحثة أن تفيد نتائج الدراسة على النحو الآتي:

- قد تفيد في لفت نظر القيادات الجامعية إلى أبرز جوانب القصور والتحديات وتحفيزها لوضع استراتيجية متكاملة لتطوير خدمة التعليم الإلكتروني بالجامعة.
- كما تتوقع الباحثة أن تساعد نتائج الدراسة في خلق وعي عام وحشد الجهود لمواجهة التحديات التعليمية والعمل المشترك من أجل إيجاد بيئة تعليمية وبنية تحتية تتلاءم مع متطلبات نمط التعليم الإلكتروني الحديث لتسهيل استخدامها من قبل المحاضرين بطريقة أفضل وتخطي جميع الصعوبات التقنية والتحديات التي واجهتهم.
- تأمل الباحثة أن تكون هذه الدراسة إضافة علمية مهمة للمكتبة الجامعية الفلسطينية يستفيد منها المهتمون، كما قد تفتح آفاقا لدراسات مستقبلية؛ من أجل تطوير التعليم الإلكتروني في فلسطين وعموم البلدان العربية.

- تتمثل أهمية هذه الدراسة في الأهمية البالغة لتجويد التعليم الإلكتروني ودوره في تطوير أساليب وطرق التدريس والتعلم ومالها من دور فعال في تخريج القوى الوطنية المؤهلة القادرة على المساهمة في المجتمع بشكل فعال، والتوظيف الأمثل للاتصالات وتقنية المعلومات في كل القطاعات، وخاصة في التعليم والتدريب، وتعزيز البنية التحتية المعلوماتية لمواجهة الأزمات والتغيرات المستقبلية ولتطوير أساليب مواجهتها.
- رفع كفايات أعضاء هيئة التدريس من خلال توفير التدريب اللازم والمعرفة في مجال التعليم الإلكتروني.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: واقع التعليم الإلكتروني؛ في ظل جائحة كورونا.
- الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس.
- الحدود المكانية: جامعة فلسطين التقنية خضوري في منطقة طولكرم.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام 2020.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

- **التعليم الإلكتروني**: ذكرت الغصاب (2017) أن التعليم الإلكتروني "نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون حاجة الطالب للحضور إلى قاعات الدرس بشكل منتظم، فالطالب هو المسؤول عن تعليم نفسه ".
  - ويمكن تعريفه إجرائيا بأنه: "أي محتوى تعليمي أو خبرة تعليمية يتم توصيلها عن طريق التكنولوجيا الإلكترونية والتي تتضمن ما يلي: الإنترنت، الفيديو، فيديو المؤتمرات عن بعد، القمر الصناعي، البريد الإلكتروني، غرف المحادثة.
- **جامعة فلسطين التقنية خضوري**: هي جامعة واعدة يوجد بها (10500) طالبا لهذا العام ويوجد بها (7) كليات كلية الهندسة والتكنولوجيا، كلية العلوم التطبيقية، كلية الأعمال والاقتصاد، كلية العلوم والتكنولوجية الزراعية كلية الآداب والعلوم التربوية، وكلية الدبلوم وكلية الدراسات العليا ويوجد بها 4 برامج برنامج الدراسات العليا برنامج الدبلوم العالي في التعليم التربوي برامج البكالوريوس برامج الدبلوم ويتبع لها ثلاث فروع الفرع الرئيسي طولكرم وفرع رام الله وفرع العروب.
- **جائحة كورونا:** مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، بدأ تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019.وقد تح ول كوفيد-19الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم، ومن أهم القطاعات تضرراً من هذه الجائحة هو قطاع التعليم حيث اضطرت العديد من الأنظمة التعليمية الانتقال إلى بدائل لضمان أاستمرار العملية التعليمية (منظمة الصحة العالمية، 2021).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

إن المتأمل لصورة التعليم اليوم يجد أنها قد تغيرت عن عالم الأمس القريب تغيرا جذريا وستتغير على الدوام وذلك لأن نظام التعليم المستقبلي أضحى أداة من أدوات الحركة والتغير واكتساب المهارات والاتجاهات المختلفة التي تمكن الفرد من النمو الحقيقي والتحول مع التوجهات الجديدة وها نحن نرى اليوم هذه التحولات

وخلال فترة قصيرة تم التغيير من استخدام التعليم التقليدي وما فرضته الظروف الحالية إلى التعليم الإلكتروني وفي هذا المقام وجب علينا معرفة ماهية هذا التعليم وكل ما يدور حوله.

مفهوم التعليم الإلكتروني:

وفقا لدراسة (أبو العون، 2020) فقد عرفت التعليم الإلكتروني بأنه في الأساس شكلا من أشكال التعليم الحديث تقدم فيه المناهج من خلال استخدام الوسائط الإلكترونية في العملية التعليمية دون الالتزام بوقت معين ومكان محدد فهو وسيلة تدعم العملية التعليمية وتحولها من أسلوب التلقين إلى الإبداع وتنمي مهارات التفكير وحل المشكلات وإكساب المدرس مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة والتفاعل مما يزيد في توسيع مفهوم التعليم الذاتي بالاعتماد على طاقته وقدراته وسرعة تعلمه وفقا لما لديه من خبرات ومهارات سابقة. كما عرفه (الاتربي، 2019) حيث قال إن التعليم الإلكتروني هو التعلم الذي يستخدم فيه المدرس الوسائط الإلكترونية والتقنيات الحديثة كالحاسوب والإنترنت لتوصيل المحتوى التعليمي للطلاب من خلال زيادة التواصل والتفاعل بين المدرسين والطلبة وبين المتعلم والمحتوى التعليمي بطريقة تفاعلية تعود عليه بالمنفعة في الاستخدام وتعزيز مستوى الأداء وتحسين نوعية التعليم وزيادة الدافعية في التدريس مع بذل القليل من الجهد في الاستخدام. كما عرفه (زيتون، 2005) بأنه تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته للمتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى مع المعلم ومع أقرانه سواء كان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة وكذلك إمكانية إتمام هذا التعليم في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته.

ونظرا للظروف السائدة التي تؤرق الكثيرين في كون موضوع انتشار المرض (فيروس كورونا) وما قد يتسببه من تعطيل للمؤسسات التعليمية التي قد يطول مداها والذي يجعلنا نقوم بوضع استراتيجيات متعددة وسيناريوهات مختلفة للتعاطي مع مستجدات الأمور وربما يكون هناك ضرورة لعمل مستودعات افتراضية مركزية لتنزيل وتحميل المواد التعليمية وتعزيز البنى التحتية البشرية والتقنية وتقوية شبكات الإنترنت علما أن هذا يعد ضرورة مرتبطة بالظرف الحالي حصريا على صعيد الجامعات المثقلة أصلا بتحديات كبيرة.

بيئة فصل التعلم الإلكتروني:

تختلف بيئة فصل التعلم الإلكتروني حسب التوجيهات المقدمة للمتعلم في العملية التعليمية ويمكن أن يكون التعلم الإلكتروني واحد مما يلي:

1- تقدم ذاتي في هذا النوع من التعلم الإلكتروني يتم عرض المادة التعليمية للطالب وعليه الدراسة دون توجيهات.
2- توجيه المعلم في هذا النوع من التعلم الإلكتروني يقوم المعلم بتقديم التوجيهات للطالب خلال دراسة المادة التعليمية. دراسة ذاتية مع مرشد، وفي هذا النوع من التعلم الإلكتروني يتم دمج النوعين السابقين بحيث يكون الطالب مسؤول عن دراسة المادة التعليمية وكذلك يمكنه الرجوع إلى المعلم وقت الحاجة.

مميزات التعليم الإلكتروني:

يتميز التعليم الإلكتروني بعدة ميزات وهي:

1- القدرة على التواصل المباشر بين الطالب والمعلم وبشكل حي دون الحاجة إلى التواجد في غرفة الصف وذلك باستخدام وسائل الاتصال والتواصل الإلكترونية مثل برامج المحادثة التي تتيح الاتصال المرئي والمسموع مما يسهل عملية النقاش بينهما.

2- قدرة المعلم على إجراء مسح سريع لمعرفة مدى تجاوب الطلبة مع المادة التعليمية ومدى قدرتهم على استيعاب وفهم الدرس كما يمكنه عمل استبيان لمعرفة مدى تجاوب الطلاب معه ومدى قدرتهم على التواصل وفهم المادة.

3- قدرة المعلم على استخدام أكثر من وسيلة توضيحية وتعليمية للطلاب مثل استخدام بعض التطبيقات الموجودة على الإنترنت واصطحاب الطلبة في جولة إلى أحد المواقع وشرح المادة التعليمية بشكل مباشر أو عرض فيديو يوضح المعلومات الواردة في الدرس.

4- سهولة وسرعة التواصل بين المعلم والطالب حتى خارج أوقات الدوام الرسمي حيث تتوفر العديد من وسائل التواصل الفوري عن بعد.

5- قدرة المعلم على تقسيم الطلاب لمجموعات صغيرة يسهل التواصل فيما بينهم في الصوت والصورة لعمل إحدى التجارب أو مناقشة إحدى القضايا المطروحة.

خصائص التعليم الإلكتروني:

1- تزيد من فرص اتصال الطلاب بينهم وبين المعلم.

2- يوفر شرح المادة التعليمية بحيث يمكن الرجوع إليها في أي وقت.

3- يعطي الشعور بالمساواة بين جميع الطلاب يستطيع الطالب أن يساهم بوجهة نظرة دون عائق.

4- يعزز عملية الاتصال والتواصل ما بين الطلبة والمدرس.

كما ذكر(Hasan & Laaser, 2010, 73) أن التعليم عن بعد يتسم بالخصائص التالية:

1. توفير آلية توصيل سريعة ومضمونة للوسائط التعليمية إلى الأفراد المعنيين بالتعلم، وذلك باستخدام وسائط اتصال متعددة تعتمد على المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية وغيرها من الوسائط التكنولوجية المتقدمة مثل الحاسبات والبريد الإلكتروني والإنترنت، وذلك للربط بين المتعلم والمعلم ونقل المادة التعليمية.
2. يحصل الطلبة على المعلومات وقواعد البيانات على الإنترنت، ويمكنهم التحدث مع زملائهم مباشرة ويشاركونهم في جماعات التحاور أو النقاش، إضافة ٍإلى إمكانية إرسال الأسئلة والتكليفات بالبريد الإلكتروني للمشرف الأكاديمي دون عناء.
3. هناك تباعد بين المعلم والمتعلم في عملية التدريس من حيث الزمان والمكان أو كلاهما معا، مما يؤدي إلى تحرير الدارسين من قيود المكان والزمان مقارنة بنظم التعليم التقليدية.
4. وجود مؤسسة تعليمية مسؤولة عن عملية التعليم والتعلم عن بعد، وتشرف على تخطيط البرامج وإعداد المواد التعليمية وعمليات التقويم والمتابعة.
5. وجود اتصال ثنائي الاتجاه بين المؤسسة التعليمية والمتعلم لمساعدته على الاستفادة من البرامج أو الدخول في حوار مع المعلم وزملائه من الدارسين الآخرين.

عيوب التعليم الإلكتروني:

1. الحاجة إلى بنية تحتية من حيث توفر أجهزة حاسوب وسرعة عالية للاتصال بالنت كما أن تكلفة تطبيقها عالية جدا.
2. ضعف دافعية الطلاب نحو التعلم بسبب قضاء الكثير من الوقت أمام شاشة الحاسوب والمواقع الإلكترونية.
3. صعوبة التقييم وتطوير معايره حيث يخفض مستوى الإبداع والابتكار في إجابات الامتحانات لأن الطالب يجيب بإجابة البرنامج نفسها وليس هناك مناقشة للإجابة.

4. الحاجة إلى وجود متخصصين لإدارة أنظمة التعليم الإلكتروني مدربين ومؤهلين لاستخدام هذا النظام فهو نظام غير بسيط ويحتاج إلى دراسة وذكاء في التطوير والتنفيذ لذا لابد من وجود كادر مؤهل وقادر على إدارة هذا النظام التقني الحديث.
5. وجود عدد كبير من المعلمين الحالين غير قادرين على استخدام هذه التقنية الرقمية بطريقة تمكنهم من التعامل معها والتدريس من خلالها لذا لابد من عقد دورات مكثفة لرفع كفاءتهم ومساعدتهم على استخدام هذا النمط.
6. فقدان العامل الإنساني في العملية التعليمية وغياب الحوار والنقاش الفعال كما أن العديد من الطلاب غير قادرين عن التعبير عن أفكارهم كتابيا ويحتاجون إلى التواصل الشفهي المباشر للتعبير عن آرائهم

أنماط التعليم الإلكتروني.

ذكر(Hyshoor,2009) أن للتعلم الإلكتروني عدة أنماط، أهمها:

أ- **الأنظمة التعليمية المستقلة:** ويستعمل هذا النوع من التعلم عادة حينما تكون المادة التعليمية سهلة لا تحتاج خبيرا مسهلا للعملية التعليمية، وتتطلب هذه الأنظمة وقتا وجهدا كبيرين عند تصميمها.

ب- **الأنظمة التعليمية الموجهة:** تصلح هذه الأنظمة عادة للسياقات التي تكون فيها المادة التعليمية صعبة تتطلب خبيرا لتسهيل عملية تعلمها.

ج- **الفصول الافتراضية:** يتطلب هذا النوع من التعلم الإلكتروني بنية تحتية تقنية قوية لاعتماده على أدوات التواصل المتزامن كبرامج المؤتمرات عبر الصوت والفيديو وهذه الفصول لا تتحمل أعدادا كبيرة من المستفيدين.

جامعة فلسطين التقنية خضوري

جامعة فلسطين التقنية خضوري هي إحدى مؤسسات التعليم العالي في فلسطين وهي الجامعة الحكومية الأولى والوحيدة في الضفة الغربية تتبع لوزارة التربية والتعليم العالي تأسست عام 1930 كمدرسة زراعية لخدمة المجتمع الفلسطيني ثم تطورت لتصبح كلية تقدم بها برامج الدبلوم.

وفي العام 2007 تم تحويلها إلى جامعة في عهد وزير التعليم العالي ناصر الدين الشاعر وفي 2008/7/26 تم تعين أول رئيس للجامعة وهو الأستاذ الدكتور داوود الزعتري حيث بدأ العمل الدؤوب على النهوض في هذا الصرح العلمي العريق للوصول بها إلى أفضل مصاف الجامعات المحلية والإقليمية والدولية.

عملت الإدارة على وضع النظام الأساسي للجامعة وإنجاز الهيكل التنظيمي والكادر الأكاديمي والإداري والفني وتم وضع خطة تطويرية على مرحلتين الأولى خمسية والأخرى عشرية يتم خلالها بناء كليات جديدة وفتح تخصصات فريدة وتكميلية كباقي التخصصات المتوفرة في باقي الجامعات الفلسطينية لتلبي حاجة سوق العمل الفلسطيني المحلي والإقليمي والدولي تهدف الخطة التطويرية إلى الرقي بمستوى جودة التعليم العالي التقني والتكنولوجي في الجامعة واستقطاب الكوادر المؤهلة وذوي الخبرات المميزة وتوفير التجهيزات الحديثة اللازمة كافة لمرافق الجامعة.

وفي العام 2013 تم تعين رئيسها الثاني الأستاذ الدكتور مروان العورتاني الذي عمل على تكريس منهج الريادة والابتكار والتدريس عبر توسيع برامج الجامعة الأكاديمية والبحثية واستقطاب الكوادر والطاقات العلمية الفلسطينية والعربية وترسيخ قاعدة التبادل المعرفي والعلمي مع عشرات الجامعات الدولية، وفي مطلع عام 2019 تم تولية رئاسة الجامعة للأستاذ الدكتور نور الدين أبو الرب وقد شهدت الجامعة نهضة عمرانية وإنجازات نوعية في المجالات الأكاديمية كان أبرزها إنجاز مبنى الهندسة ومبنى التعليم المستمر وساحات الجامعة وملعب كرة القدم والعديد من المباني الأخرى .كما تم تصنيع أحدث جهاز تنفس بمواصفات عالمية.

يوجد في الجامعة (7) كليات كلية الهندسة والتكنولوجيا، كلية فلسطين التقنية، كلية العلوم التطبيقية، كلية الأعمال والاقتصاد، كلية العلوم والتكنولوجية الزراعية كلية الآداب والعلوم التربوية وكلية الدراسات العليا ويوجد بها 4 برامج برنامج الدراسات العليا برنامج الدبلوم العالي في التعليم التربوي برامج البكالوريوس برامج الدبلوم ويتبع لها ثلاث فروع الفرع الرئيسي طولكرم وفرع رام الله وفرع العروب ويوجد بها العديد من المراكز مركز التعليم الإلكتروني مركز تكنولوجيا التعليم والإبداع ومركز الكفايات في تصميم الأزياء مركز الريادة المحاسبية مركز الحاسوب مركز المواصفات والمقاييس ومركز الأبحاث الزراعية ومركز البحث العلمي ويوجد بها أيضا كثير من الوحدات والدوائر والجامعة كالجامعات الأخرى واكبت التطور العلمي والتكنولوجي.

وعملت الجامعة ما بوسعها لاستثمار التكنولوجيا بالعملية التعليمية فأسست المراكز والمختبرات المجهزة بالحواسيب وطورت البنية التحتية وأسست شبكة عنكبوتية خاصة بالجامعة كما أنشأت مركز التعليم الإلكتروني في 2011 م وذلك تماشيا مع سياسة الجامعة في الدمج المنهجي المتصاعد للتكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم في كليات الجامعة كافة وبرامجها الأكاديمية لتلبية احتياجات الجيل الرقمي في جعل التعليم أكثر استجابة ومرونة وتفاعل وتكيف وأكثر تفريدا وجدوى وأكثر تركيزا على تنمية كفايات واتجاهات ومهارات القرن الحادي والعشرين وهذا يتجسد في رؤية المركز في توظيف التكنولوجيا الحديثة لإثراء التعلم والتعليم مدى الحياة.

جائحة كورونا:

فيروس كورونا من فصيلة كورونا الجديد حيث ظهرت أغلب حالات الإصابة به في مدينة ووهان الصينية في الفترة المذكورة على صورة التهاب رئوي وتم التعرف على الفيروس عن طريق التسلسل الجيني ويعتقد أن فيروس كورونا الجديد مرتبط بالحيوان ويتنقل بين البشر من الشخص المصاب إلى شخص آخر وتظهر مجموعة من الأعراض للمصابين كالحمى والتهاب رئوي شديد قد يتسبب في مضاعفات حادة لذوي جهاز المناعة الضعيف والمسنين والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة مثل السكري وأمراض الرئة المزمنة، أما أهم خطوات الوقاية من هذا الفيروس فهو النظافة الشخصية واتباع آداب العطس والسعال وتجنب المخالطة اللصيقة وتجنب التعامل غير الآمن مع الحيوانات.

تفاجأ سكان كوكب الأرض مع بداية العام 2020 بجائحة كورونا، حيث أعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس كوفيد 19 اخذ باجتياح العالم البلد تلو الأخرى دون تفريق مما أجبر الحكومات خلال فترة قصيرة الإعلان عن حالة الطوارئ بكل دول العالم وهذا بدوره أدى إلى الشعور بالهلع والرعب من هذا الفيروس غير واضح المعالم.

بداية الجائحة:

في 31 ديسمبر من عام 2019 تم إبلاغ المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية بحالات التهاب رئوي لمرض غير معروف تم اكتشافه بمنطقة ووهان في الصين وفي 7 يناير 2020 تم الإعلان من قبل السلطات الصينية أن سبب الفيروس المسبب لتلك الحالات هو فيروس كورونا الجديد. في 30 يناير أعلنت منظمة الصحة العالمية أن تفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عامة وأكدت تحوله إلى جائحة في 2020/3/11 ومن هنا يجب أن نعرف ما هو فيروس كورونا كوفيد 19 التي لم تستطع أي دولة السيطرة عليه أو اكتشاف أي علاج أو لقاح له حتى الآن.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **دراسة (العنزي، 2021):** هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تحول طلبة جامعة الملك سعود نحو التعليم عن بعد في ظل أزمة فيروس كورونا (COVID19) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات،

وذلك من خلال أخذ آراء أعضاء هيئة التدريس في استخدام الطلاب لأدوات التعليم عن بعد، درجة رضاهم عن التحول للتعليم عن بعد، وانعكاس هذا التحول ومعوقاته في ظل أزمة فيروس كورونا. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (362) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، طبقت عليهم استبانة مكونة من أربعة محاور ارتبطت بأسئلة الدراسة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة استخدام طلاب جامعة الملك سعود لأدوات التعليم عن بعد في ظل أزمة فيروس كورونا جاء بدرجة كبيرة وبنسبة مئوية 81.7% وأن هناك درجة كبيرة من رضا الطلاب عن التحول للتعليم عن بعد، حيث كانت نسبة الموافقة، 80.9%كما يوجد انعكاسات درجة كبيرة جداً لتحول الطلاب للتعليم عن بعد في ظل أزمة فيروس كورونا، حيث كانت نسبة الموافقة 86.6%كما أظهرت النتائج وجود معوقات كبيرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعيق تحول الطلاب للتعليم عن بعد وبنسبة، 72.3%كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة نحو التحول للتعليم عن بعد تعزى لمتغير العمر لصالح أفراد العينة الذين تقل أعمارهم عن40سنة، في حين لم تظهر مثل هذه الفروق على متغير الجنس، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة من الدراسة نحو التحول للتعليم عن بعد تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح أصحاب الخبرة (أقل 5سنوات) مقابل أصحاب الخبرة (10 سنوات فأكثر)

- **دراسة (خير الله وجعفر، 2021):** هدفت الدراسة إلى معرفة درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني وممارستها لدي أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالدلم جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج وقت جائحة كورونا. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. طبقت الدراسة على عينة عشوائية تكونت من (65) عضو هيئة تدريس ومن في حكمهن. طبقت أدوات الدراسة من إعداد الباحثتين وجمع البيانات وتحليلها، توصلت الدراسة للنتائج الآتية: موافقة أعضاء هيئة التدريس بدرجة جيدة على تحقق إثنين من كفايات التعلم الإلكتروني، موافقة أعضاء هيئة التدريس بدرجة متوسطة على تحقق خمسة من كفايات التعلم الإلكتروني، موافقة أعضاء هيئة التدريس بشدة على الاستفادة من تسعة عبارات في تحقق كفايات التعلم الإلكتروني، موافقة أعضاء هيئة التدريس على ثلاثة فقرات في تحقق كفايات التعلم الإلكتروني في كلية التربية بالدلم.
- **دراسة (الأطرش وآخرون، 2020)** هدف البحث الحالي التعرف إلى واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية (جامعة النجاح الوطنية) في ظل تفشي وباء كورونا -كوفيد 19 من وجهة نظر الطلبة، وكذلك التعرف إلى واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية (جامعة النجاح الوطنية) في ظل تفشي وباء كورونا – كوفيد 19 من وجهة نظر الطلبة تبعا للمتغيرات الآتية (الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي، مكان السكن). واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وذلك لملائمته لأهداف الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة على جميع طلبة كلية التربية الرياضية والبالغ عددهم (545) طالب وطالبة، وتكونت عينة البحث من (360) طالب وطالبة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية - جامعة النجاح فيها كانت درجته متوسطة، حيث بلغت النسبة المئوية للاستجابة (69.2%)، وفيما يتعلق بترتيب المجالات، فقد حصل مجال صعوبات تتعلق بالطلبة على المرتبة الأولى (78.52%)، ويليه مجال المنهاج الجامعي في المرتبة الثانية (75.48%)، ويليه مجال الخبرة في التعلم الإلكتروني في المرتبة الثالثة (66%)، ويليه مجال اتجاهات الطلبة للتعلم عن بعد للاتحاد (52.77%)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية - جامعة النجاح في ظل تفشي وباء كوفيد - 19 من وجهة نظر الطلبة تبعا للمتغيرات الآتية (الجنس، السنة الدراسة، مكان السكن، المعدل التراكمي.

- **دراسة (العنزي وعبد العزيز، 2020)** استهدفت الدراسة التعرف على تصورات الأكاديميين والتربويين في دولة الكويت حول التعليم الافتراضي لمواجهة مشكلة تعطل الدراسة الناجمة عن فيروس كورونا، وأثر متغيرات الدراسة في ذلك. وتم استخدام المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (568) أكاديمي وتربوي من العاملين في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي ووزارة التربية. وأظهرت النتائج أن (78.9%) من عينة الدراسة لديهم معارف سابقة عن التعليم الافتراضي، وأن (35.2%) قد استخدموه من قبل، وأن (70.4%) لديهم معارف بأن هناك فرقاً بين التعليم الافتراضي والتعليم الإلكتروني، وأن (43.7%) لديهم معلومات عن المختبرات الافتراضية، وأن (53.5%) لديهم معارف حول المكتبة الافتراضية، ويرى (85.9%) من عينة الدراسة ضرورة استخدام تقنية التعليم الافتراضي في ظل تفشي فيروس كورونا. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول التعليم الافتراضي تعزى لمتغيرات الدراسة.
- **دراسة (الزهراني، 2020):** هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية، وتكونت عينة الدراسة (90) عضواً من أعضاء هيئة تدريس بجامعة أم القرى وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف التعليم الإلكتروني أدوات "منصة البلاك" في العملية التعليمية وأظهرت عينة الدراسة رغبتهم في استخدام أدوات التعليم الإلكتروني منصة "البلاك بورد" كخيار استراتيجي وليس مجرد بديل في العملية التعليمية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو توظيف التعليم الإلكتروني أدوات "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس في متغيرات (النوع- التخصص- الدرجة العلمية).
- **دراسة (علي وعبد الحليم، 2020):** تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أهم معوقات تطبيق التعليم عن بعد والتقييم البديل التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق. تم تصميم أربعة استبيانات (اثنان لأعضاء هيئة التدريس، واثنان للطلاب) لتحديد المعوقات في كل من التعليم عن بعد والتقييم البديل، وتم إجراؤها على (120) من أعضاء هيئة التدريس، و(761) طالبًا. تم حساب الوسائل والانحرافات المعيارية للإجابات وفرزها بترتيب تنازلي، حيث تمثل الإجابات ذات أعلى الوسائل أهم العقبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطلاب في ممارسة التعليم عن بعد. أظهرت النتائج أن هناك بعض المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية وكذلك المنصات التعليمية سواء كانت متزامنة أو غير متزامنة. كما كشفت النتائج عن وجود عقبات في تنفيذ استراتيجيات التقييم البديل المتعلقة بالبنية التحتية وخصائص التقييم البديل. استخدم الباحثون اختبار T لتحديد الفروق بين المعوقات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب في التعليم عن بعد وكذلك في التقييم البديل، وكشفت النتائج عدم وجود فروق في المعوقات. في ضوء النتائج قام الباحثون بوضع مقترح لتذليل المعوقات التي تعيق تطبيق التعليم عن بعد والتقييم البديل.
- **دراسة (صقر وآغا، 2020):** استهدفت الدراسة تبيان المعوّقات التي منعت المؤسّسات التربوية الحكومية في دولة الكويت خلال الفترة الاحترازية -أثناء أزمة انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد في البلاد -من مواصلة توفير خدماتها التربوية الأساسية لمستفيديها في البيئة الافتراضية وفق استراتيجية التعليم والتعلّم عن بُعد، وبالاستعانة بوسائل وأدوات وتطبيقات وخدمات وموارد وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخاصة بمنهجية التعليم والتعلّم الإلكتروني و/أو التعليم والتعلّم الشبكي و/أو التعليم والتعلّم المتنقّل، من وجهة نظر المعلّمين. ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ إعداد استبانة لتحديد المعوّقات في ثلاثة مجالات: المجال اللوجستي، والمجال الأكاديمي، والمجال الإداري، ولبيان درجة تأثير كلٍ منها. وتحديد فيما إذا كانت بعض المتغيرات المستقّلة

(الجنس، الجنسية، التخصّص، المؤهل العلمي، نوع المدرسة، سنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية) تُحدث فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطي درجة استجابة المعلّمين للاستبانة المُصممة لهذا الغرض. شملت عيّنة الدراسة 2.607 معلّماً، وقدّ وزّعت عليهم أداة الدراسة) الاستبانة (في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/2019 م لغرض جمع البيانات، ومن ثَم استخدمت الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لمُعالجة البيانات وتحليلها واستخراج نتائج الدراسة. وأظهرت النتائج أنّ المعوّقات بمجالاتها /أبعادها الثلاثة لها درجة تأثير ""كبيرة جداً"" (م = 4.01، ن. م = 0.84، RII = 0.80)حيث أبدى المعلّمون موافقة ""مرتفعة"" على جميع العوامل المؤثرة والمُدرجة ضمن المجالات/الأبعاد الثلاثة. وقد حازت المعوّقات الإدارية على أعلى المتوسّطات وبدرجة تأثير ""كبيرة جداً"" (م = 4.12، ن. م = 0.89، RII = 0.82)، تلتها المعوّقات الأكاديمية وبدرجة تأثير ""كبيرة جداً""(م = 4.04، ن. م = 0.87، RII = 0.817)، ومن ثمّ المعوّقات اللوجستية وبدرجة تأثير ""كبيرة"" (م = 3.86، ن. م = 0.89، RII = 0.77). كما أشارت النتائج أيضا إلى وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة لمتغيرات الجنس، الجنسية، التخصّص، نوع المدرسة، سنوات الخبرة، والمرحلة التعليمية.

- **دراسة (عساف، 2020):** هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تقدير طلبة الجامعات الفلسطينية لدور الممارسات التدريسية الإلكترونية في تعزيز مهارات التعليم المنظم ذاتيا لديهم خلال جائحة كورونا في ضوء متغيرات (الكلية، الجامعة)، ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي بتطبيق استبانة مكونة من (41) فقرة موزعة على (4) مجالات على عينة عشوائية بسيطة قوامها (148) طالبا وطالبة من ثلاث جامعات في محافظات غزة، وقد أظهرت النتائج أن درجة تقدير أفراد العينة لهذا الدور كانت متوسطة عند وزن نسبي (66.50%)، حيث جاء مجال (المهارات المعرفية) في المرتبة الأولى بوزن نسبي (68.20%) بدرجة كبيرة، ومجال)مهارات ما وراء المعرفة) في المرتبة الأخيرة بوزن نسبي (62.40%) بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة تعزى لمتغير الكلية، في حين وجدت فروق تعزى لمتغير الجامعة، وذلك لصالح جامعة القدس المفتوحة. وأوصت الدراسة بتصميم آليات حديثة في إطار مفاهيم المواطنة الرقمية لتبسيط عملية التواصل بين الطالب وعضو هيئة التدريس.
- **دراسة (Al- Fraihat, Mike, Masa'deh, &Sinclair, 2020)** هدفت هذه الدراسة لتقويم نظم التعلم الإلكتروني في جامعة ووريك البريطانية من وجهة نظر الطلاب. وتكونت العينة من 563 طالب، وكشفت الدراسة أن وجود ميزات الاتصال والنشاط المشترك، ومواد التقييم والتقدير، وتنوع أنماط التعلم تؤثر بشكل إيجابي على استخدام نظام التعلم الإلكتروني، وتساعد الطلاب على زيادة مشاركتهم في تعلمهم. وأوصت الدراسة بتوجيه المزيد من الجهود نحو استخدام هذه الأدوات بفعالية لاستغلال القدرات الكاملة لنظام التعلم الإلكتروني.
- **دراسة (العباسي والمزاح، 2019)** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وتقويم الوضع الراهن لتجربة التعلم الإلكتروني في جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وذلك من خلال معرفة أهم الخصائص التقنية لنظام التعلم الإلكتروني، ومدى الاستعداد لاستخدامه، وإيجابيات وسلبيات التعلم الإلكتروني .وتكونت العينة من 310من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة ممن يوظفون التعلم الإلكتروني. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن التعلم الإلكتروني يسهل التواصل وزيادة التفاعل بين الطلاب وأعضاء الهيئة الأكاديمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وهو ما اتفق مع العديد من الدراسات؛ أما من حيث الأداة فقد استخدمت الدراسة الحالية المقابلة كأداة رئيسة للحصول على استجابات أفراد العينة وهذا ما اختلف مع العديد من الدراسات التي استخدمت الاستبيان كأداة للدراسة، كما تم تطبيق بعض الدراسات السابقة من وجهة نظر الطلاب، وهذا يظهر بعض أوجه الاختلاف مع الدراسة الحالية التي تم تطبيقها على معلمي الجامعة.

تمثلت أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال بلورة وبناء الإطار النظري، واختيار المنهج المناسب والأداة المناسبة، واستخدام الأساليب الإحصائية الملاءمة، وتدعيم نتائج الدراسة الحالية بالدراسات السابقة.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها واقع التعليم الإلكتروني في جامعة فلسطين التقنية خضوري؛ بطولكرم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر هيئة التدريس، حيث لم تجرى دراسات وبحوث سابقة طبقت هذه المتغيرات، وتعد من الدراسات السباقة التي تناولت جائحة كورونا كأحد متغيراتها.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

استخدمت الباحثة المنهج النوعي التحليلي لملاءمة هذه النوعية من البحوث للدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية في فرع طولكرم الذين استخدموا التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا ويبلغ عددهم 368 عضو هيئة تدريس للفصل الدراسي الثاني من العام 2020 (جامعة فلسطين التقنية خضوري، 2020).

عينة الدراسة:

تم إجراء مقابلات مع (15) من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية خضوري/ فرع طولكرم، والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والمؤهل العلمي

النوع	العدد	النسبة	المؤهل العلمي	العدد	النسبة
ذكر	10	%66.67	دكتوراة	10	%66.67
أنثى	5	%33.33	ماجستير	5	%33.33
الإجمالي	15	%100	الإجمالي	15	%100

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداة الدراسة وهي المقابلة، وهي أداة من أدوات جمع البيانات تستخدم للحصول على معلومات من قبل وجهات نظر المبحوثين وذلك من أجل تفسيرها وتحليلها بطريقة نوعية وقامت الباحثة بإجراء مقابلات شبه منتظمة مع أعضاء هيئة التدريس في جامعة فلسطين التقنية خضوري، لقد تم إجراء (15) مقابلة مع أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية خضوري الفرع الرئيسي وتم طرح ستة أسئلة على أعضاء هيئة التدريس وتم تحليل هذه المقابلات والخروج بالنتائج ووضع مجموعة من التوصيات.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

للتأكد من صدق وثيقة المقابلة تم عرضها على عدد من المختصين في تكنولوجيا التعليم والمناهج والتربويين وعددهم (5)، بهدف تحديد مدى صلاحية الأداة وقدرتها على تمثيل الغرض الذي صممت من أجله، وطلبت الباحثة من المحكمين إبداء رأيهم حول انتماء أداة الدراسة للمحاور المراد قياسها. وقد تركزت الملاحظات على تعديل الصياغة اللغوية، ودمج بعض الفقرات. وبعد الأخذ بالإجراءات التي اتبعت للتأكد من صدق الأداة فقد استقرت بصورتها النهائية على ستة أسئلة.

وتم التحقق من ثبات أداة الدراسة بتطبيق وثيقة المقابلة على عينة استطلاعية مكونة من (5) معلمين من خارج عينة الدراسة، واستخراج معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا فكان معامل الثبات الكلي للأداة (0.89) مما يعني أن أسئلة المقابلة تتمتع بدرجة عالية من الثبات لغرض تطبيقها، وجاءت معاملات الثبات لكل سؤال كالتالي:

السؤال	معامل (الثبات)
ما مدى ملاءمة البيئة التعليمية والبنية التحتية في جامعة فلسطين التقنية خضوري لممارسة التعليم الإلكتروني بشكل فاعل وناجح في ظل جائحة كورونا؟	0.72
ما مستوى تدريب وتأهيل الكادر الأكاديمي وأعضاء الهيئة التدريسية لامتلاك المهارة والكفاءة لاستخدام هذا النمط المتقدم والحديث من التعليم وممارسته قبل اضطرارهم إلى استخدامه بشكل كامل بظل الجائحة؟	0.87
ما أبرز الصعوبات والمعيقات التي واجهت الجامعة والهيئة التدريسية أثناء تطبيق نظام التعليم الإلكتروني ومن أي نوع كانت هذه المعيقات؟	0.83
ما مدى ممارسة التعليم الإلكتروني من قبل أعضاء الهيئة التدريسية للجامعة قبل الجائحة؟	0.81
ما مدى ملاءمة المساقات التي يدرسها عضو هيئة التدريس عبر التعليم الإلكتروني؟	0.88
ما وجهة نظر الهيئة التدريسية في دعم تطبيق التعليم الإلكتروني؟	0.86
لجميع الأسئلة (معامل الثبات الكلي)	0.89

4- عرض النتائج ومناقشتها.

أولاً- نتائج المقابلة:

لقد تم مقابلة (15) من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية خضوري الفرع الرئيسي من مختلف الكليات ممن خاضوا تجربة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا فرع طولكرم (10) من حملة الدكتوراة بين أستاذ مشارك وأستاذ مساعد و(5) من حملة الماجستير وأربعة منهم الآن من طلبة دكتوراة وقد تم إجراء المقابلات معهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي (الواتس اب والماسنجر والإيميل) نظرا لظروف الإغلاق المحكم والحجر المنزلي وقد وجهت الباحثة عدد من الأسئلة الرئيسية وذلك للوصول إلى إجابات لتساؤلات الباحثة المطروحة سابقا.

- **إجابة السؤال الأول: ما مدى ملاءمة البيئة التعليمية والبنية التحتية في جامعة فلسطين التقنية خضوري لممارسة التعليم الإلكتروني بشكل فاعل وناجح في ظل جائحة كورونا؟**

بناءً على تجربة الفصل الثاني 2020 خلال الجائحة أكد د/ن.ق (2020) أن البيئة التعليمية والبنية التحتية في الجامعة مناسبة وقادرة على تحقيق التعليم الإلكتروني وتم استخدامها بشكل بناء، وأيد في ذلك د/ه.ش (2020) حيث قال إن تجربته أثناء الجائحة كانت ناجحة بمستوى كبير ويعزى ذلك لاهتمام الجامعة بإنشاء مركز التعليم

الإلكتروني منذ سنين وتهيئة المحاضرين والطلبة لذلك من خلال استخدام المودل (LMS) في التعليم، بينما أيد جزئيا ت.س (2020) حيث قال إن البنية التحتية والبيئة التعليمية مهيأة ولكن ليس بالشكل المطلوب وأيده في ذلك ج.ح(2020)حيث قال إنها مهيأة إلى حد معقول وكذلك م. ج(2020) حيث قال إنها أفضل من السابق حيث كانت بدائية وهي في الوقت الحالي أفضل ولكن بحاجة إلى إمكانيات كبيرة، وتوافق مع هذا الرأي ن.س(2020) حيث قال إن البيئة التعليمية مهيأة جزئيا وتحدث عن مجموعة نواقص يمكن إيجازها بضرورة شراء تراخيص لبعض البرمجيات مستخدمة في التعليم الإلكتروني مثل برنامج (Zoom) حيث إن النسخة المستخدمة تجريبية وتحدد وقت المحاضرة نصف ساعة كما يجب وجود برمجيات لتسجيل وتصوير المحاضرات بحيث يتم إنتاج المحاضرة بجودة عالية. وكان رأي ب.ن (2020) أن التجربة جيدة جدا ولكن ينقصها العديد من العوامل لإنجاحها واعتمادها بشكل فاعل أما ن.س(2020) أكدت من خلال تجربتها في تدريس(IELTS) أن البنية التحتية مهيأة ومناسبة ووافقتها الرأي ر.ج(2020) حيث قالت أن البنية التحتية متوفرة في الجامعة وكذلك أ.ج(2020) وافقتهم الرأي بمناسبة البنية التحتية للتعليم الإلكتروني، بينما خ.ن (2020) قالت أن البنية التحتية غير جاهزة وخاصة لتدريس مادة الرياضيات بينما أ.ث (2020) قالت إن البنية التحتية الموجودة مهيأة للتعليم الإلكتروني، ولكن ج.ق (2020) قال إنها مهيأة نسبيا وبحاجة إلى المزيد من التجهيزات، وأيده ع.ع (2020) حيث قال إنها غير مهيأة بشكل كبير وبالنسبة إلى البنية التحتية فإننا نتعامل وفق الحد الأدنى من التقنيات اللازم توفرها للتعليم الإلكتروني، وكذلك ر.س (2020) أكدت أن البنية التحتية التقنية لم تكن مهيأة بشكل فاعل وقالت على سبيل المثال أن الإنترنت ضعيف جدا لتحميل فيديوهات.

نلاحظ من خلال التحليل للإجابات أن (6) من (15) التي أجريت معهم المقابلات أكدوا أن بيئة التعليم والبنية التحتية مهيأة ومجهزة بالشكل المطلوب ومناسبة وملاءمة لتطبيق التعليم الإلكتروني بشكل فاعل وناجح في الجامعة بينما كان رأي (9) من (15) أن البنية التحتية في الجامعة جيدة ولكن بحاجة إلى تطوير؛ سواء كان بشراء البرمجيات أو التراخيص أو تقوية شبكة الإنترنت وقد توافق مع هذا الرأي الحنتولي (2016) في دراستها التي هدفت إلى التعرف على واقع التعليم الإلكتروني ودوره في تحقيق التفاعل في جامعة النجاح من وجهة نظر الهيئة التدريسية والطلبة حيث أكدت أن هناك ضعف في بنية التعليم الإلكتروني وأوصت بضرورة تحسين البنية التحتية للجامعة كي تستطيع مواكبة التعليم الإلكتروني. كما أوصت دراسة ندى (2012) أنه يجب توفير الإمكانيات المادية للجامعات للوقوف في وجه التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني والعمل على توفير البنية التحتية المناسبة لهذا النمط من التعليم في فلسطين. وهذا بالفعل ما لاحظناه أن البنية التحتية بحاجه إلى تطوير لإنجاح عملية التعليم الإلكتروني بالشكل الفاعل والمطلوب.

- **إجابة السؤال الثاني: ما مستوى تدريب وتأهيل الكادر الأكاديمي وأعضاء الهيئة التدريسية لامتلاك المهارة والكفاءة لاستخدام هذا النمط المتقدم والحديث من التعليم وممارسته قبل اضطرارهم إلى استخدامه بشكل كامل بظل الجائحة؟**

في هذا السياق أكد(شناعة، 2020) أنه كان هناك عدة لقاءات تدريبية قبل الجائحة وقد تم عقد العديد من اللقاءات الوجاهية والافتراضية أثناء الجائحة لاستخدام التعليم الإلكتروني ويؤكد أنه شارك مع مركز التعليم الإلكتروني على الأقل بخمس دورات تدريبية باستخدام برامج مختصة بالتعليم الإلكتروني وأيده الرأي (القاسم، 2020) حيث أكد أن أغلب الهيئة التدريسية شاركوا بدورات تدريبية على المودل إلا من لم يكن لديه الرغبة وقال أن لا مناص من التعليم الإلكتروني وظروف الجائحة تثبت ذلك وبدوره أكد (سياعره، 2020) أنه تم إنشاء مركز خاص بالجامعة للتعليم الإلكتروني (2011) وقد عمل المركز خلال الفترة السابقة للجائحة على وضع برنامج تدريبي للكادر

الأكاديمي بينما نسبة المشاركة كانت متواضعة بينما رأي (عياش، 2020) أن التدريب المقدم لم يفِ بالحد المطلوب و(نزال، 2020) قالت إنه لم يتم التدريب أما (النتشة، 2020) قال إنه لم يتم تدريب وتأهيل الكادر بشكل جيد وفاعل على النظام وكما هو مخصص له وأكد أن هنالك العديد من الأشياء ما زل يجهلها المحاضر بينما قالت (سلحب، 2020) في مقابلتها أن الجامعة سعت مرارا وتكرارا وقامت بالتأكيد على حضور دورات تدريبية لاستخدام المودل وهذا أيضا رأي (ثابت، 2020) حيث قالت أنه توفر تدريب وتأهيل للكادر الأكاديمي، ووافقتها الرأي (سلعوس، 20) حيث قالت إنها تلقت الكثير من التدريبات على المودل بينما (حمد، 2020) قال إنه لم يتم التدريب للجميع مما عانى الكثير من سوء المعرفة والفهم للنظام وتوافق معه بالرأي (الجيوسي، 2020) حيث قال إن التدريب قبل الجائحة كان خجول جدا وأثناء الجائحة لم يكن هناك أي محفزات أو معززات في طريقة الإعلان مما يؤدي إلى عدم اهتمام من الزملاء بالعمل على المودل إلا نسبة ضئيلة بينما قال (قشوع، 2020) كان هناك تدريبات ولكن لم يتم التدريب دفعة واحدة بينما (السلمان، 2020) فقال إن وحدة التعليم الإلكتروني كانت تعقد دورات بين الحين والآخر ولكن حسب اعتقاده لم تكن كافية للبدء بالتجربة بشكل شامل وكانت هناك الكثير من التساؤلات من قبل الزملاء عن أمور متعلقة باستخدام المودل في بداية استخدامه في بداية الجائحة أما (ابو جراد، 2020) فقالت انها لم تحضر تدريب سابق قبل الجائحة بسبب وجودها خارج البلاد لاستكمال الدراسة وبهذا واجهت صعوبة كبيرة في تطبيقه أثناء الجائحة وقالت (جرار، 2020) انه كان هناك العديد من الفيديوهات التدريبية التوضيحية قبل الجائحة باستخدام التعليم الإلكتروني وزادت مع الجائحة مع عقد لقاءات تدريبية اخرى

نلاحظ عند تحليل المعلومات أن هناك تفاوتاً في الإجابات فكان هناك (7) من أصل (15) أكدوا على وجود تأهيل وتدريب من قبل الجامعة ومركز التعليم الإلكتروني وتم تأهيل وتدريب الكادر الأكاديمي بشكل ممتاز وقد حضروا العديد من الدورات قبل وأثناء الجائحة وأكدوا على وضع برنامج تدريبي من قبل المركز للهيئة التدريسية، وقد توافق مع هذا الرأي دراسة (الحجايا، 2013) حيث أكد أن أعضاء هيئة التدريس يمتلكون المعرفة لمتطلبات التعليم الإلكتروني. بينما (6) من أصل (15) أكدوا أن التدريب والتأهيل لم يكن كافي وقالوا إن التدريب كان متواضع كما أكدوا انه لم يكن هناك حوافز بالإعلان للجامعة يثير اهتمام ودافعية الزملاء للحضور. وقد توافق مع هذا الرأي دراسة (حسان وصلاح، 2015) حيث أكدوا على ضرورة تدريب المدرسين على كيفية إدارة النظام في التعليم الإلكتروني وأوصت دراسة (الطيطي وحمايل، 2017) على ضرورة وضع الخطط لتنفيذ التعليم الإلكتروني وربطه بالمعرفة وكيفية اكتسابها، بينما (2) من أصل (15) لم يحضرا تدريب وهنا نلاحظ أن الأغلبية أكدوا على وجود تدريب ممتاز أو جيد أو متواضع.

- **إجابة السؤال الثالث: ما أبرز الصعوبات والمعيقات التي واجهت الجامعة والهيئة التدريسية أثناء تطبيق نظام التعليم الإلكتروني ومن أي نوع كانت هذه المعيقات؟**

تحدث (القاسم، 2020) عن ثلاث أنواع من المعيقات هي الأكثر التي يواجهها أعضاء الهيئة التدريسية معيقات فنية تتعلق بضعف الإنترنت وقطع الكهرباء وعدم توفر أجهزة ومعيقات شخصية كالمهارات الضعيفة باستخدام المودل ومعيقات تشريعية حيث اوضح انه يجب أن يكون هناك تشريعات وتعليمات ناظمة للعمل الإلكتروني واضحة ومدروسة ومعلومة من قبل الطالب وأعضاء الهيئة التدريسية والإدارة حيث قال انه لا يوجد لحد الان إجراءات تلزم الطلبة بالاستجابة لأنشطة وإجراءات التعليم الإلكتروني أما (سياعرة، 2020) فقال كانت هناك صعوبات كثيرة اول اسبوعين من تطبيق النظام مع وجود الجائحة وذلك بسبب وجود عدد من الكادر الأكاديمي الغير مؤهل للعمل بشكل كامل بهذا النظام اما(سلمان، 2020) تحدث عن أن هناك شكاوي من قبل

المحاضرين تتعلق بتقييد الإدارة باستخدام اساليب محددة مما شكل عائق امام البعض للمزيد من العطاء كما تحدث عن تغيير اساليب التقييم والامتحانات وأكد أن المحاضر يبذل جهد في التعليم الإلكتروني لا يقل عن الجهد الذي يبذله في التعليم الوجاهي وعلى الإدارة أن تعزز فكرة مكافئة المحاضر وأكد انه يجب نشر ثقافة التعليم الإلكتروني بين المحاضرين والطلبة بشكل يمكن من تطبيق الفكرة بسهولة ويتقبلها الجميع وتحدث (قشوع، 2020) عن صعوبات فنية تتعلق بانقطاع النت والكهرباء ومعيقات نفسية يواجهها المحاضر من فوضى المنازل والاطفال أثناء عمله من البيت والضغط النفسي بسبب الوباء وخطورته وبدوره (عياش، 2020) وصف الصعوبات بأنها كثيرة حيث تتعلق بالأجهزة والتعلم الذاتي وكذلك (نزال، 2020) وصفتها بالصعوبات الكبيرة في تطبيق مادة الرياضيات واعرب (النتشة، 2020) عن الصعوبات التي واجهته حيث قال واجهتني الكثير من الصعوبات في استخدام النظام وخاصة معايير التقييم وكذلك (جرار، 2020) أكدت انها واجهت صعوبات تقنية بتسجيل المحاضرات من المنزل ورفعها وصعوبات اخرى تتعلق بقلة اهتمام وتفاعل الطلبة وقالت الصعوبة الاكبر بعملية تقيم الطلبة بدورها (أبو جراد، 2020) قالت واجهتني صعوبة في عدم دراية بعض الطلبة بكيفية التعامل مع المودل في أمور كثيرة وعدم فاعلية شبكة الإنترنت في معظم الاوقات وعدم وجود خبرة كافية باستخدام أيقونات المودل وكذلك كان رأي (سلحب، 2020) حيث قالت واجهتني صعوبات تتعلق ببطيء النت لتحميل الفيديوهات أما (ثابت، 2020) فقد قالت أيضا واجهتني صعوبات في تطبيق المهام في المواد التي تحتاج إلى حل أما النظري لم يكن هناك صعوبة أما (الجيوسي، 2020) فقد قال انا لا امتلك أي معرفة مسبقة عندما طلب مني التدريس الإلكتروني وتم تقييم الزملاء على اعتبار أننا نعمل بالتعليم الإلكتروني منذ عشرات السنين طلب من الزملاء رفع المحاضرات على (URL) فمثلا دون أن نعرف فكنت اضطر للاتصال بالمشرف الخاص ثم أقوم بالتطبيق الصعوبة الأكبر هي القناعة العلمية والتقويمية بذلك فأنت تعمل بشيء غير مقتنع به أما (سلعوس، 2020) فقد تحدثت عن صعوبات تتعلق عدم توفر الإنترنت بشكل دائم وعدم وجود برامج للقاءات وجاهية مع الطلبة حيث كانت مقيدة وكذلك (شناعة، 2020) فقد قال إن أهم الصعوبات هو التغير المفاجئ والانتقال من نظام التعليم النظامي إلى نظام التعليم الإلكتروني بنسبة 100% في ظل الجائحة وتحدث أيضا عن أهم الصعوبات المتعلقة بالتكنولوجيا من توفر النت والكهرباء لدى المحاضرين والطلبة وقال إن الكثير من الطلبة لا تتوفر لديهم الأجهزة والمواد التعلمية بسبب تركهم بالسكنات عند الإعلان عن حالة الطوارئ أما (حمد، 2020) فقال لقد واجهتني الكثير من الصعوبات مما اضطرني لمضاعفة الجهود والتعب والاتصال المستمر بمن يعرف ويستطيع المساعدة.

نلاحظ بعد تحليل الإجابات أن أغلب المحاضرين كانت لديهم معيقات تتعلق بالمشاكل التقنية والتي من ضمنها انقطاع الكهرباء وانقطاع النت أو ضعفه، وعدم امتلاك أجهزة حاسوب معهم أو مع الطلبة، عدم وجود برامج كافية وخاصة فيما يتعلق بالزوم لأنها مقيدة في اللقاءات الوجاهية أما الصعوبات في التطبيق صعوبة باستخدام البرامج ورفع المحاضرات أحيانا وفي الآليات وخاصة اليات تقييم الطلبة وصعوبة التعامل مع المودل وأيقوناته وعدم دراية بعض الطلبة باستخدام برامج المودل عدم التزام الطلبة أحيانا بمتابعة انشطة التعليم الإلكتروني وضعف تفاعل الطلبة عند بعض المحاضرين وتم الحديث أيضا عن الصعوبات النفسية ضمن الحجر المنزلي مع ضغوطات نفسية وفوضى المنازل والتوتر من خطورة جائحة كورونا ورغم هذه الصعوبات جميعا تعتقد الباحثة أن التجربة كانت ناجحة والجميع استطاع أن يحل الصعوبات من خلال مشرفي الدعم الفني والتقني في الجامعة بغض النظر عن هذه الصعوبات فاعتقد أن جميع المحاضرين بالجامعة قاموا باستخدام التعليم الإلكتروني بشكله الكامل في ظل الجائحة.

- **إجابة السؤال الرابع: ما مدى ممارسة التعليم الإلكتروني من قبل أعضاء الهيئة التدريسية للجامعة قبل الجائحة؟**

في هذا الإطار أجاب (سياعرة، 2020) أنه كان لديه تجارب في التعليم الإلكتروني وكان يطبقه بشكل جزئي وفاعل في العديد من المساقات وبينما تحدث (القاسم، 2020) عن تجربته الفريدة من نوعها حيث كان من أوائل من طبق التعليم الإلكتروني على مستوى الوطن والجامعة وكان ذلك في 2010 حيث كان طالب دكتوراة وكانت رسالته حول تصميم المقررات الإلكترونية وقد طبق هذه التجربة بالجامعة حيث قام باستئجار مساحة على القمر الصناعي وإنشاء موقع خاص به على المودل وسمي الموقع باسمه (القاسم) وبعد رفع الموقع اتفق مع شركة صيانة مباشرة من قبل أمريكا أول ثم بريطانيا تعمل لمدة 24 ساعة باليوم وذلك على نفقة منظمة اليونسكو الدولية حيث كان تعليمه على حساب المنظمة ويتحدث القاسم ويقول إنها كانت تجربه جديدة حيث طبق على شعبتين تعليم إلكتروني كامل وشعبتين وجاهي وقال إنه استخدم مجموعة من المعايير والضوابط بحيث يضبط العملية التعليمية واستخدم برنامج السكنر وكان الطالب لا يستطيع أن ينتقل إلى المبحث الثاني إلا إذا انجز الأول من امتحاناته وذكر (القاسم) أن نسبة التحصيل كانت أفضل 203% لصالح التعليم الإلكتروني وقال إنه كان يتبع الامتحانات المحوسبة فكان يضع ضوابط قوية للاستخدام واستمر في استخدام التعليم الإلكتروني حتى الآن ولكن بشكل جزئي حسب تعليمات وقرارات الجامعة ويقول القاسم إنه يفضل استخدام التعليم المدمج بنسبة 50% أما (عياش، 2020) فقال إنه ليس لديه تجربة سابقة في التعليم الإلكتروني قبل الجائحة وكذلك(نزال، 2020) حيث قالت لا يحتاج الرياضيات إلى التعليم الإلكتروني وإنما فقط لقاءات وجاهية بينما (النتشة، 2020) فقال إن تجربته الأولى هي في ظل الجائحة الحالية أما (جرار، 2020) فقالت كان لي تجارب خفيفة في رفع بعض المحاضرات والعروض التقديمية قبل الجائحة وكذلك (أبو جراد، 2020) قالت لم يكن لي تجارب سابقة وهي تجربة جديدة بالنسبة لي أما (سلحب، 2020) فقالت كنت استخدم المودل بشكل دائم مع طلابي وبشكل فاعل أما (ثابت، 2020) فقالت مارسته من خلال رفع بعض الملفات والمهام بينما (سلمان، 2020) فقال كانت تجربتي قبل الجائحة مقتصرة فقط على رفع المحتوى على النظام دون إضافات تذكر وكذلك (قشوع، 2020) كنت استخدمه أحيانا لرفع ملفات أو الخطة أو المادة التعليمية أما (الجيوسي، 2020) فقال لم أكن أمارس التعليم الإلكتروني إلا بنسبة لا تتجاوز ال 10 % والسبب عدم المعرفة الكاملة بآلية استخدامه أما (سلعوس، 2020) فقالت لقد مارست التعليم الإلكتروني بشكل كامل قبل الجائحة مع الطلبة في شعب ELTS coursesوكذلك (شناعة، 2020) فقال قد مارست التعليم الإلكتروني وأنا طالب تعليم عن بعد في تعليمي الجامعي في درجة البكالوريوس إذ تعلمت عن بعد وأيضا مارست التعليم الجامعي لفترة طويلة تمتد من 2007 حتى الوقت الحاضر من خلال تقنيات التعليم الإلكتروني لكن التعليم الإلكتروني كان نسبيا وليس كليا ما يقارب 75% وكانت لقاءات وجاهية مع الطلبة بمقدار 25% اما (حمد، 2020) فيقول كانت تجربة متواضعة فلم نستفد إلا القليل قبل الجائحة.

نلاحظ أنه كان هناك تجارب بين قوية ومتوسطة وضعيفة لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين التقنية خضوري قبل أن يضطر الجميع لاستخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء الجائحة وهذا يدلل على أن الجميع لديه خبرة ولو مجزوءة في التعليم الإلكتروني ولديه وعي باستخدامه بشكل جزئي فقد لاحظنا أنه كانت هناك تجربة مميزة ل د.القاسم باستخدام التعليم الإلكتروني وكذلك سلعوس ود.شناعة حيث استخدموا في مرحلة ما التعليم الإلكتروني بشكل كامل في شعب معينة بينما تم استخدامه بشكل جزئي ل (8) من أعضاء الهيئة التدريسية من خلال رفع مواد خطط فيديوهات ملفات مهام واستخدام المودل والامتحانات المحوسبة و(4) من أصل (15) كانت تجربة كورونا هي التجربة الأولى لهم في استخدام التعليم الإلكتروني كانت بالنسبة لهم هذه التجربة تجربة جديدة.

- **إجابة السؤال الخامس: ما مدى ملاءمة المساقات التي يدرسها عضو هيئة التدريس عبر التعليم الإلكتروني؟**

في هذا السياق أجاب (القاسم، 2020) أن معظم مواده الذي يدرسها حاليا هي نظرية ومعتمدة على العمل الحاسوبي والتعليم الإلكتروني مناسب وملائم لها وسهل التطبيق وكذلك أجاب (عياش، 2020) أنه كان بالإمكان تطبيق المساقات الذي يدرسها بالتعليم الإلكتروني وأكدت (سلحب، 2020) أن المساق الذي تدرسه ملائم جدا للتعليم الإلكتروني أما (سياعره، 2020) فقال إن المساقات الذي يدرسها يمكن تطبيقها بشكل جزئي لأنها تحتوي على العديد من الأمور العملية والتوضيح من خلال اللقاءات الوجاهية أما (نزال، 2020) فقالت لا يمكن تطبيق مساقات الرياضيات بالتعليم الإلكتروني أما (لنتشة، 2020) فقال ممكن لبعض المساقات النظرية بينما البعض الآخر صعب جدا وخاصة أن معظم مساقات الزراعة تحتوي على قسم عملي وأما (جرار، 2020) فكان لها نفس الرأي حيث إنها قالت إن بعض مساقات الفيزياء النظرية ممكن تطبيقها إلكترونيا ولكن الشق العملي والتي يتطلب إجراء تجارب باستخدام الأجهزة والقياس كمختبرات الفيزياء المتقدمة فيستحيل إعطاؤها إلكترونيا وكذلك (أبوجراد، 2020) فقالت ممكن تطبيقه بشكل جزئي وأن هناك أمور لغوية تتطلب التفاعل والتدريب الوجاهي و(الثابت، 2020) كان لها نفس الرأي حيث قالت إن المساقات العملية لا يمكن تطبيقها بينما النظرية يمكن ذلك أما (سلمان، 2020) فقال إن المساق ملائم ولكن باعتقاده أن التعليم الوجاهي أفضل حيث إن المساق الذي يدرسه ذو طابق تطبيقي يحتاج إلى تدريب الطلبة وإكسابهم مهارة علمية ويمكن مراقبة تطور الطالب وجاهيا بشكل أفضل بينما (قشوع، 2020) فقال عدم مناسبة التعليم الإلكتروني الكامل في مجال اللغات (عربي) وخاصة لطلاب البكالوريوس لأن الطالب بهذه المرحلة يحتاج إلى اكتساب المفاهيم والتطبيق والحوار المباشر في بناء الطالب الواعي لأدبيات تخصصه أما (جيوسي، 2020) فقال إن المساقات التي نقوم بتدريسها بشكل عام غير ملائمة أيا كانت والسبب أن التعليم لا يقتصر فقط على إعطاء المعلومات وإنما يرتبط بشيء هام وهو جوهر العملية التعليمية وهو التفاعل بين المعلم والطالب وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة كما أن إيماءات المدرس تسهل على الطلبة تثبيت المعلومات وهذا ينعدم في التعليم الإلكتروني أما (سلعوس، 2020) فقالت نعم يمكن تطبيق المساق إلكترونيا ويمكننا التواصل مع الطلبة بسهولة ويمكن إرسال فيديوهات وتسجيل صوتي على المودل أما (شناعة، 2020) فقال إن المواد التي يدرسها تصلح للتعليم الإلكتروني فهي نظرية ويمكن تطبيقها بسهولة ويسر وكذلك (حمد، 2020) قال يمكن تدريسها إلكترونيا ولكن أفضل الوجاهي لما له من إثراء وحوارات مفيدة.

نلاحظ بعد تحليل الإجابات أن (5) من المحاضرين أجابوا بملاءمة المساقات التي يدرسونها بشكل كامل باستخدام التعليم الإلكتروني وهم يطبقونها أصلا بينما (8) قالوا يتلاءم مع التعليم الإلكتروني بشكل جزئي بجانب التعليم التقليدي و(2) لا يتلاءم بالمطلق.

- **إجابة السؤال السادس: ما وجهة نظر الهيئة التدريسية في دعم تطبيق التعليم الإلكتروني؟**

أجاب (القاسم، 2020) انا انادي بتطبيق التعليم الإلكتروني مناصفة مع التعليم الوجاهي منذ زمن حيث أن أغلب التجارب اثبتت أن لكل نمط من هذه الانماط مميزات تجيب عيوب النمط الثاني ومن هنا يتحقق التكامل في التعليم فمثلا بالتعليم الوجاهي اكون قادرا على الاحساس بمدى فهم الطالب لموضوع المحاضرة من خلال مشاركاته الحسية والايمائية بينما وقت المحاضرة محدود لا يتحمل إعطاء أمثلة وتدريبات أكثر من المخطط له حسب الوقت المتاح بينما يوفر التعليم الإلكتروني إمكانية توفير دعم وسائطي في موضوع المحاضرة سواء كان فيديوهات أو صور أو نماذج إلكترونية لا يمكن عرضها بالتعليم الوجاهي وكذلك (عياش، 2020) قال ادعم أن يكون التعليم الإلكتروني جزئي في بعض المساقات وأجاب (تحسين، 2020) أدعم استخدام التعليم الإلكتروني ولكن مع الأخذ بعين

الاعتبار طبيعة المساقات وخصوصيتها حيث أن بعض المساقات يصعب تقديمها من خلال التعليم الإلكتروني أما (نزال، 2020) فقالت أدعم شرط أن يتحمل الطلاب مسؤوليتهم في المتابعة بينما (النتشة، 2020) قال أدعم ولكن أفضل التعليم الوجاهي ولكن هو وسيلة جيدة في ظل الظروف الحالية(ازمة كورونا) وكذلك (جرار، 2020) قالت أدعم وبشدة وفي حالة إنتهاء الجائحة يجب التركيز أن تعطى جزء من المادة بالتعليم الإلكتروني وأن يكون هناك المزيد من التقنيات للتعليم الإلكتروني وتضافر الجهود لإيجاد آليات تقييم عادلة وطرق تحفيز الطلبة على التفاعل أما (ابو جراد، 2020) فقالت أدعم التعليم المدمج وهو أفضل من الإلكتروني وحده والعالم جميعا يستخدمه ونرغب في أن نرتقي في استخدامه أسوة بالآخرين أما (سلحب، 2020) فقالت يجب استخدام التعليم الإلكتروني والتقليدي معا أما (الثابت، 2020) قالت أدعم التعليم الإلكتروني حيث إنه يقوم بتعزيز المادة إذا لم تكن المحاضرة كافية أما (سلمان، 2020) قال أدعم تطبيقه كأسلوب مساند وليس بديل للتعليم الوجاهي بينما (قشوع، 2020) قال لا بأس في تطبيقه ولكن لا يصلح للغات والمواد العامة حيث تحتاج إلى ثلاثية الأركان وهي المحاضر والطالب والكتاب وأما (الجيوسي، 2020) فقال أدعم استخدام التعليم الإلكتروني بجانب التعليم التقليدي بما لا يتعدى بنسبة 20% من الوزن الكلي للعلامة مع ضرورة وضوح الإجراءات والمنهجية التي سيتم العمل بها للمواد العملية أو النظرية أما (سلعوس، 2020) فقالت أدعم التعليم الإلكتروني بجانب الوجاهي حيث إن كل منهما يكمل الآخر ويسهل على المحاضر والطالب فالأمور التي لم يتم توضيحها بالتعليم الوجاهي يمكن التدريب عليها خلال المودل أما (شناعة، 2020) أدعم التعليم الإلكتروني أن يكون وسيط تعليمي هام في جميع الحالات التعليمية وفي الظروف الطبيعية إذ لابد من تسخير التكنولوجيا لتسهيل وتيسير العملية التعليمية فضلا عن أن التعلم الذاتي هو أفضل أنواع التعلم ويعد التعلم الإلكتروني تعلم ذاتي يكون فيه المحاضر ميسر والاعتماد على المتعلم بينما (حمد، 2020) فقال أدعمه جزئيا وليس كليا لأن الوجاهي أكثر ضبطا وإيصالا ومتابعة.

مناقشة النتائج:

نلاحظ أن جميع المحاضرين لديهم وعي بأهمية استخدام التعليم الإلكتروني ولكن ليس بشكله الكامل وإنما المدمج وأجمعوا وأيدوا استخدام التعليم الإلكتروني بجانب التعليم التقليدي ويجب التوعية به ونشر ثقافته حتى ينجح بشكل فاعل وأكدوا أن النظامين مكملان لبعضهما البعض ويجب دعم التعليم الإلكتروني ليصبح جزءاً من العملية التعلمية بجانب التعليم الوجاهي حتى بالظروف الطبيعية أي ما بعد الجائحة وذلك لأهميته في إنجاح وإثراء العملية التعليمية.

وفي إطار سعي الجامعة الحثيث لتجسيد رؤيتها في تطوير التعليم والتعلم القائم على التميز والإبداع والتنمية المستدامة قامت الجامعة بإنشاء مركز التعليم الإلكتروني وذلك عام 2011 تماشيا مع سياستها في الدمج المنهجي المتصاعد للتكنولوجيا في عملية التعليم في كليات الجامعة وبرامجها الأكاديمية كافة لتلبية احتياجات الجيل الرقمي في جعل التعلم أكثر استجابة ومرونة وتفاعل وتكيف وأكثر تركيزا على تنمية كفايات واتجاهات ومهارات القرن الواحد وعشرين ومن خلال مراجعة إنجازات المركز ترى الباحثة أن هناك الكثير من خدمات الدعم الفني التي قدمت للهيئة التدريسية أثناء الجائحة حيث كان هناك تواصل مستمر من طاقم الدعم الفني مع الهيئة التدريسية لحل المشاكل والصعوبات الآنية التي يواجهونها أثناء الجائحة. ومع الرجوع إلى تقرير الإنجاز المعد من قبل المركز لاحظنا أن المركز قدم الخطط المسبقة والتي من ضمنها خطة استراتيجية للعمل وتم تجهيز البنية التحتية لنظام إدارة التعليم الإلكتروني وتم وضع آلية لسير الامتحانات المحوسبة في الجامعة قبل الجائحة حيث كان يطبق نظام الامتحانات المحوسب لمساقات الثقافة العامة كما تم عقد مجموعة من ورش العمل التدريبية قبل وأثناء الجائحة وجاهية

وافتراضية حيث عقد حوالي 110 دورة تدريبية للتعلم على المودل وتم إعداد أدلة تعليمية مصورة إرشادية للهيئة التدريسية والطلبة كما تم تقديم الدعم الفني وتواجد مسؤولي التدريب في بعض المحاضرات والكادر الأكاديمي وتقديم المساعدة باستخدام نظام المودل وإضافة أنشطة تفاعلية كما تم إطلاق أول مشروع تبادل افتراضي بين جامعات الوطن وإطلاق تطبيق مودل موبايل لتسهيل المتابعة الأكاديمية من قبل المدرسين وتقديم الحلول الممكنة كافة والاستفسارات المتعلقة بكيفية إدراج المعادلات الرياضية والكيميائية المعقدة بحيث تكون رموز متاحة يمكن اضافتها عبر نظام المودل في ظل الجائحة.

بعد تحليل هذه الوثائق والانجازات ترى الباحثة أن الجهد الذي يبذله طاقم المركز في تقديم خدمات الدعم الفني لأعضاء الهيئة التدريسية لهو دليل على مدى إدراك الطاقم بأهمية التعليم الإلكتروني والاهتمام بالكادر الأكاديمي لنشر ثقافة الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني واكسابهم المهارة من خلال الدورات التدريبية في استخدام نظام التعليم الإلكتروني.

التوصيات والمقترحات.

استنادا إلى نتائج الدراسة توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1- ضرورة العمل على تطوير البنية التحتية وتحسين البيئة التعليمية وشراء تراخيص لبعض البرمجيات التي تستخدم للتعليم الإلكتروني وذلك من أجل الرقي بعملية التعليم الإلكتروني ومواكبة التطور التعليمي في العالم.
2- تضمين برامج إعداد المعلمين، وبرامج التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس مقررات وبرامج خاصة بالتعليم عن بعد، توضح آلياته، وأساليب التدريس، وطرق التقويم والاختبارات في التعليم عن بعد.
3- قيام الجهات المسؤولة في الجامعة بحل المشاكل التقنية ومن ضمنها انقطاع الكهرباء وانقطاع النت أو ضعفه.
4- عقد ورش عمل لتدريب الطلبة على التعامل مع نظام المودل.
5- ضرورة تحديث المناهج والمساقات الدراسية بحيث تتناسب مع التعليم الإلكتروني.
6- استثمار توجهات الكادر في دعم التعليم الإلكتروني ووضع خطط يمكن الاستفادة منها بالمستقبل بعد انتهاء جائحة كورونا لاعتماد التعليم الإلكتروني المدمج لجميع المساقات الممكنة.
7- تفعيل دور البرامج الإرشادية من خلال الأكاديميين أو الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين لتخفيف قلق جائحة فيروس كورونا على الطلبة، بالوسائل المتاحة (منشورات، محاضرات عن بعد).
8- كما تقترح الباحثة دراسات مستقبلية تتعلق بالجوانب التالية:
   أ- تطبيق الدراسة على عدد من الجامعات الفلسطينية الأخرى.
   ب- تطبيق الدراسة من وجهة نظر الطلاب.
   ج- إجراء دراسات حول أثر التعليم الإلكتروني على تحصيل الطلاب.

قائمة المراجع.

أولاً-المراجع بالعربية:

- أبو الرب، نور الدين (2020). رؤية جامعة فلسطين التقنية للتعليم والتعلم الإلكتروني وألية التقييم. الموقع الرسمي لجامعة فلسطين التقنية –خضوري. تاريخ الزيارة 18-10-2021.

- أبو العون، ياسمين (2020) التعلم الإلكتروني ضرورية وحتمية. مدونة تعليم جديد على موقع أخبار وأفكار تقنيات التعليم.
- الاتربي، شريف (2019) التعلم بالتخيل. استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم. العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.
- الأطرش، محمود حسني وآخرون. 2020. واقع التعليم الإلكتروني في كلية التربية الرياضية (جامعة النجاح الوطنية) في ظل تفشي وباء كورونا -كوفيد 19 من وجهة نظر الطلبة. المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية. مج. 1، ع.2 ص ص. 345-369.
- بسام، ياسمين؛ وملحم، محمود (2011) معوقات استخدام التعليم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم منطقة اربد الأولى، المجلة الفلسطينية المفتوحة للتعليم عن بعد، العدد الخامس كانون ثاني.
- تامر، سهيل؛ ومعتصم، مصلح (2016) مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني. مجلد 5عدد (18)، فلسطين.
- جامعة فلسطين التقنية خضوري (2020): وثائق جامعة فلسطين التقنية خضوري والصفحة الإلكترونية للجامعة ptuk.edu.ps، تقرير مركز التعليم الإلكتروني 2020/6.
- الحجايا، محمد نائل، (2013) واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. عدد 2(2). الأردن.
- الحربي، روان سعد عاتق؛ والصبحي، ندى صالح محمد .2021. التعليم في حالات الطوارئ-دراسة حول بداية استجابات الدول لانتشار وباء كورونا. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. مجلد (4)، العدد (1). ص163-192
- حسان، شروق؛ وأريج، صلاح، (2015) التعرف على واقع استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل، كلية التربية جامعة الخليل، فلسطين.
- حنتولي، تغريد (2016) واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية. اطروحة ماجستير منشورة .كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- خير الله، منى عبد اللطيف العوض؛ وجعفر، سالي معاوية فتحي .2021. مستوى تحقق كفايات التعليم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالدلم وقت جائحة كورونا. المجلة العربية للتربية النوعية. مج. 5، ع. 17 ص ص. 309-332
- الزهراني، سوسن ضيف الله يحي .2020. اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعلمية تماشيا مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا. المجلة العربية للتربية النوعية. مج. 4، ع. 14. ص 357-376.
- زيادة، رنا أحمد (2020). درجة ممارسة معلمي الرياضيات للمرحلة الثانوية في فلسطين لمهارات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث-مجلة العلوم التربوية والنفسية.مج(4) ع(44).
- زيتون، حسن (2005) رؤية جديدة في التعلم – التعليم الإلكتروني-المفهوم القضايا التطبيق-التقييم. الدار الصوتية للتربية، المملكة العربية السعودية.

- صقر، عمار حسن؛ وآغا، ناصر حسين . 2020. معوّقات توظيف التعليم والتعلّم عن بعد في مراحل التعليم العام والعالي الحكومي بدولة الكويت أثناء تفشّ جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) من وجهة نظر المعلّمين: دراسة حالة. مجلة الطفولة العربية. مج. 21، ع. 84 .
- الطيطي، محمد؛ وحمايل، حسين، (2017) واقع التعليم في الجامعات الفلسطينية في ضوء إدارة المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. مجلد5عدد (18)، فلسطين.
- العباسي، دانية؛ والمزاح، مها2019تقويم تجربة التعلم الإلكتروني في جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ". مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط: مج، 35ع .373 -344 :1
- عساف، محمود عبد المجيد. 2020. درجة تقدير طلبة الجامعات الفلسطينية لدور الممارسات التدريسية الإلكترونية خلال جائحة كورونا في تعزيز مهارات التعليم المنظم ذاتيا لديهم. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. ع. 10
- العسيلي، رجاء، (2012) واقع التعليم الإلكتروني وتحدياته في تجربة جامعة القدس المفتوحة في منطقة الخليل، مجلة العلوم التربوية والنفسية. عدد 13(1)، الخليل، فلسطين.
- علي، راي. (2020). أهمية التعلم الإلكتروني خصائصه وأهدافه ومميزاته وسلبياته. مجلة العربية. عدد (1)، مج(7).
- علي، رندا السيد احمد؛ وعبد الحليم، ولاء فوزي. (2020). معوقات تطبيق التعليم عن بعد واستراتيجيات التقويم البديل بالتعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق. مجلة العلوم التربوية. مج. 28، ع. 4، ج. 4، ص ص. 1-72
- العنزي، تهاني صالح؛ ومتولي، صفوت حسن عبد العزيز .2020. تصورات الأكاديميين والتربويين في دولة الكويت حول التعليم الافتراضي لمواجهة مشكلة تعطل الدراسة الناجمة عن فيروس كورونا. مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية. مج. 1، ع. 1، ص ص. 171-211
- العنزي، هيفاء علي. 2021. تحول طلبة جامعة الملك سعود نحو التعليم عن بعد في ظل أزمة فيروس كورونا COVID19من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث . مجلة العلوم التربوية والنفسية . المجلد الخامس . العدد الأول.
- الغصاب، غزيل 2017درجة ممارسة معلمي اللغة الإنجليزية لمهارات التعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوها في دولة الكويت". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت، المفرق، الأردن
- غنايم، مهي محمد إبراهيم. (2020). التعليم العربي وأزمة كورونا. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. مجلد (3)، العدد (4).
- كريم، قادر؛ وعثمان، موفق يحيى. (2014) مدى توفر مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في هيئة التعليم التقني (المعهد التقني كركوك). مجلة تنمية الرافدين. العدد 116 (36)، العراق.
- محمد، صفا سالم .2020. معوقات التعلم الإلكتروني في تدريس مقررات اللغة العربية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالى كلية التربية الأساسية. مجلة الفتح. عدد (84). ص 467 – 487.
- مقبل احمد، (2010) أثر استخدام أسلوبي المجموعات البريدية والموسوعات العلمية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الجامعة الإسلامية فلسطين.

- منظمة الصحة العالمية (2019): فايروس كورونا المستجد، موقع منظمة الصحة العالمية، الرابط: who.int/ar/emergencies/diseases/nobel-coronavirus-2019
- منظمة الصحة العالمية (2020) الصحة العالمية تحذر من جائحة كورونا 26/6/2020 موقع منظمة الصحة العالمية www.skynewsarabia.com/technology/1355850
- النجار، حسن عبد الله؛ العجرمي، سامح جميل (2009) مدى امتلاك محاضري جامعة الاقصى لكفايات التعليم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة القدس المفتوحة. العدد (16) حزيران.
- ندى، يحيى محمد (2012) معوقات التعليم الإلكتروني في البيئة الفلسطينية كما يراها طلبة جامعة القدس المفتوحة في محافظة قلقيلية شمال الضفة الغربية. مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية. العدد (19)، قلقيلية، فلسطين.

ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- Al- Fraihat, Dimah, Joy, Mike, Masa'deh, Ra'ed &Sinclair, Jane (2020) Evaluating E- learning systems success: An empirical study. Computers in Human Behavior, Volume 102, Pages 67- 86, https://doi.org/10.1016/j.chb.2019.08.004.
- Hasan, A., & Laaser, W. (2010). Higher Education Distance Learning in Portugal--State of the Art and Current Policy Issues. European Journal of Open, Distance and E-learning, 1(8). 63-92.
- Hyshoor, H. (2009). Professional learning of the web word (information era): models and practices. Paper presented to the first conference for award winners Queen Rania Al Abdullah for the distinguished teacher. Aqaba, 17-18 December,2009.
- Ryan, R. (2007).The effect of web-based social networks on student achievement and perception of collaboration at the middle school level. Unpublished Ph.D. thesis. College of Education of Tour University, California.